

إيقاف مباراة ميلان وأودينيزي بسبب العنصرية



متابعة: ضمياء فالح

منح المهاجم البديل السويسري نواه أوكافور فريقه ميلان فوزاً قاتلاً على مضيفه أودينيزي 3-2، ضمن منافسات المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وخيّمَت العنصرية من جديد على أجواء لقاءات «السيرى أ» حين أوقف الحكم اللقاء في الدقيقة 38 بعد إطلاق بعض جماهير أصحاب الأرض هتافات عنصرية عبر تقليد صوت القروذ بشكل مستمر بحق حارس ميلان الفرنسي مايك ميان.

واجه ميان (28 عاماً) صيحات القروذ من مدرجات أودينيزي، وذهب ميان إلى الحكم كي يشتكي من مشجعي الخصم لكن الحكم فابيو ماريكا طلب منه تجاهل الموضوع والتركيز على المباراة، ما سبب انزعاجاً للحارس وقرر مغادرة ملعب فريولي احتجاجاً بعد وقت قصير من تقدم ميلان على مضيفه. ميان أول لاعب كرة في إيطاليا يطلب وقف المباراة بسبب العنصرية، وكشفت الكاميرات ما قاله للحكم ماريكا، فقد قال له: «هل سمعت هذا أيضاً؟» حصل ميان على دعم زملائه والطاقم وخرج الجميع في الشوط الأول ثم عادوا إلى الملعب بعد 10 دقائق، وتلقى الحارس الفرنسي دعم لاعبي أودينيزي الذين عانقوه وطببوا خاطره، فيما علت الصافرات من مدرج ألتراس أودينيزي.

تلقى مینان تطمینات من الحكم ماريسكا بعدم تكرار صیحات القروء، لكن رغم نشر تنبییه على الشاشة الرئيسية عادت الصیحات العنصرية ليعود مینان وزملاؤه إلى الخروج من الملعب ثم استئناف اللعب بعد 7 دقائق. وقال مینان بعد المباراة: «لا نستطيع اللعب بهذا الشكل، عندما سجلنا الهدف الأول سمعت صیحة قروء ولم أقل شیئاً، بعد الهدف الثاني عادت الصیحات العنصرية، لذا طلبت التحدث مع الدكة والحكم الرابع. لا بد من عقوبات رادعة، الكلام وحده لا یجدي». وبعث النجم الفرنسي کیلیان مبابی تغريدة دعم لمواطنه وكتب على منصة إكس: «أنت لست وحيداً أبداً مايك مینان، نحن جميعنا معك. نفس المشاكل وبدون حلول حتى الآن، كفى یعنی كفى. كلا للعنصرية

"حقوق النشر محفوظة" لصحیفة الخلیج. © 2024